

الأصول في النحو

الأمرُ عندي كما قالَ ولكنَّهما لغتانِ لأنَّ الواوَ في هَذَا الموضعِ لا يجبُ أنْ تقلبَ . وقالوا : مَاتَ فَأَبْدَلُوا الألفَ مِنَ الواوِ .
الثالثُ : إبدالُها مِنَ الفاءِ : .
منهم مَنْ يقولُ في يَنْدِسَ وَيَسْدِسَ . ياتْدِسُ وَياتْدِسُ فَأَبْدَلُوا مِنَ الياءِ الفاءَ .
الضربُ الثاني : إبدالُ الألفِ مِنَ الواوِ : .
تبدلُ الواوُ لاماَ وعيناَ وفاءً .
الأولُ : تبدلُ الواوُ لاماَ نحو : غَزَوْتُ إِذَا أَوْقَعَتْهَا مَوْعِياً تَتَحَرَّكُ فِيهِ نَحْوُ :
ضَرَبَ قَلْبَ : غَزَا فَقَلِبْتَ الواوَ أَلْفاً لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ وَقَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ
يَفْعَلُ فِيهِ يَلْزِمُهُ يَفْعَلُ لِتَصِحَّ الواوُ فَتَقُولُ : يَغْزُو وَفَعَلْتُ يَدْخُلُ عَلَيْهَا نَحْوُ :
شَقِيتُ وَهُوَ مِنَ الشَّقْوَةِ وَأَمَّامٌ فَعُلَّ فَيَكُونُ فِي الواوِ نَحْوُ : سَرُّوْا وَيَسْرُّوْا
وَالدَّوْدَةُ وَالشَّوْشَاةُ وَالْأَصْلُ : دَوْدَةُ فَقَلِبْتُ وَهَذَا مُضَاعَفٌ كَالْقَمَقَامِ وَالْمَوْمَاةُ
مِثْلُهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْمَرِ وَلَا تَجْعَلِ الميمَ زائِدةً .
قالَ سيبويه : لا تَجْعَلْها بِمَنْزِلَةِ تَمَسْكُنَ لِأَنَّ ما جَاءَ هَكَذَا وَالْأَوَّلُ مِنَ نَفْسِ
الحَرْفِ هُوَ الْكَلَامُ الْكَثِيرُ وَلَا تَكادُ تَجِدُ فِي هَذَا الصَّرْبِ الميمَ زائِدةً وَأَمَّا قَوْلُهُمْ
: الْفَيْفَاةُ فَالْأَلْفُ زائِدةٌ لِأَنَّهم يَقُولُونَ الْفَيْفُ فِي هَذَا